

## النهاية في غريب الأثر

- { شرا } ( ه ) في حديث السائب [ كان النبي صلى الله عليه وسلم شَرِيكِي فكان خيرَ شريك لا يُشَارِي ولا يُمارِي ولا يُدَارِي ] المُشَارَاةُ : المُلَاجَاةُ . وقد شَرِي وشَرِيَة .
- واسْتَشَرِي إذا لَجَّ في الأمر . وقيل لا يُشَارِي من الشَّرِي : أي لا يُشَارِرُهُ فقلِّب إحدى الرَّاءَيْنِ ياء . والأوَّلُ الوجهُ .
- ( س ) ومنه الحديث الآخر [ لا تُشَارِ أَخاك ] في إحدى الرَّوايتين .
- ( ه ) ومنه حديث المبعث [ فشَرِي الأمر بينه الكُفَّار حين سَبَّ آلِتَهُم ] أي عَظُمَ وتَفاقَمَ ولَجَّوا فيه .
- ( ه ) والحديث الآخر [ حتى شَرِيَ أمرُهُما ] .
- وحديث أمّ زرع [ رَكِبَ شَرِيَّاً ] أي ركب فَرَساً يَسْتَشَرِي في سَيَرِهِ يعني يَلِجُ وَيَجِدُ . وقيل الشَّرِي : الفائق الخِيارُ .
- ( ه ) ومنه حديث عائشة تَصْرِفُ أَباها [ ثم اسْتَشَرِي في دينه ] أي جَدَّ وِقَوَى واهتمَّ به . وقيل هو من شَرِي البِرْقُ واستشَرِي إذا تَتَابَعَ لِمَعانِئِهِ ( في الأصل : [ إذا تَتَابَعَ في لِمَعانِهِ ] وأسقَطنا [ في ] حيث لم ترد في أ واللسان والهروي ) .
- وفي حديث الزبير [ قال لابنه عبد الله : واللَّهِ لا أشَرِي عَمَلِي بشيءٍ ولَلدُّ نِياهُونُ عَلِيٍّ من مِندَحَةِ سادَّةٍ ] لا أشَرِي : أي لا أبيعُ . يقال شَرِي بمعنى باع واشتري .
- ( س ) ومنه حديث ابن عمر [ أنه جمع بَدَنِيهِ حين أشَرِي أهلُ المدينة مع ابن الزُّبَيْرِ وِخْلَعُوا بِبَيْعَةِ يَزِيدٍ ] أي صاروا كَالشُّرَاةِ في فُوعِلِهِم وهم الخوارج وخُرُّوجِهِم عن طاعة الإمام . وإنما لَزِمَهُم هذا اللَّقَبُ لأنهم زعموا أنهم شَرَوُا دُنْيَاهِم بِالآخِرَةِ : أي باعوها . والشُّرَاةُ جمع شاري . ويجوز أن يكون من المُشَارَاةِ : المُلَاجَاةِ .
- ( س ) وفي حديث أنس في قوله تعالى [ وَمَتَلِّ كَلِمَةً خَبِيثَةً كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ] قال : هو الشَّرِيان . قال الزمخشري : الشَّرِيانُ والشَّرِي : الحنْطَلُ : وقيل هو ورَقَةُ ونحوهُما الرَّهْوَانُ والرَّهْوُ للمطمئنِّ من الأرض الواحدُ شَرِيَّةُ . وأما الشَّرِيانُ - بالكسر والفتح - فشجر يُعْمَلُ منه القِيسِيُّ الواحدُ شَرِيانَةٌ .
- ومن الأوَّلِ حديثٌ لقيط [ ثم أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وهي شَرِيَّةٌ واحدة ] هكذا رواه بعضهم . أرادَ أنَّ الأرضَ اخضَرَّتْ بالنِّباتِ فكأَنَّها حنْطَلَةٌ واحدة . والرِّوايَةُ شَرِيَّةٌ بالباء الموحدة .

( س ) وفي حديث ابن المسيَّب [ قال لرجُل : انزِلْ أَشْرَاءَ الحَرَمِ ] أي نواحيه  
وجَوَانِبِهِ الواحد شَرَى .

- وفيه ذكُور [ الشَّرَاة ] وهو بفتح الشين : جَدَلٌ شامخ من دون عُسْفان وصُقْع بالشام  
قريبٌ من دِمَشْق كان يسكنه عليُّ بنُ عبد اللّٰه بن العباس وأولادُه إلى أن أتَتْهم  
الخلافة .

- وفي حديث عمر في الصَّدقة [ فلا يأخذ إلاَّ تلك السِّبْنِ من شَرَوَى إبله أو قيمة  
عَدْلٍ ] أي من مِثْلٍ إبله . والشَّرَوَى : المِثْلُ . وهذا شَرَوَى هذا : أي مِثْلُه .  
- ومنه حديث عليٍّ [ ادْفَعُوا شَرَوَاهَا من الغَنَمِ ] .

- وحديث شريح [ قَمَضَى في رِجْلٍ نَزَعَ في قوِيس رجل فكسرها فقال : له شَرَوَاهَا ] وكان  
يُضْمِنُ القمَّار شَرَوَى الثوب الذي أهْلَكَه .

- وحديث النخعي [ في الرجل يَبِيعُ الرجلَ ويشترط الخلاص قال : له الشَّرَوَى ] أي

المِثْلُ